[237] هذا الكتاب بعينه رسالة علي بن بابويه إلى ولده الشيخ الصدوق، وانتسابه إلى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه واسم والده، فظن أنه لعلي ابن موسى الرضا عليه السلام، حتى لقب تلك الرسالة بفقه الرضا عليه السلام، وكان الاستاذ العلامة - قدس سره - يميل إلى ذلك، وقد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل، باشتماله على غريب من المسائل، ومن ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة (إلى الجمعة) (1) وهو تمام أيام الاسبوع الاخرى، والمروي المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، ونحو ذلك من المطالب، لكن لو لم يشتبه الحال عل هذا السيد، لتم له الدست (2)، وثبت ما اختاره الاستاذ الاستناد - سلمه ا تعالى - انتهى (3). ومراده بالاستاذ: العلامة العالم المدقق، النحرير الخبير، الا ميرزا محمد ابن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا، وبالاستاذ الاستناد: العلامة المجلسي رحمه ا ولا يخفى أن هذا الاحتمال بمكان من الضعف، كما تأتي الاشارة إلى أسبابه ان شاء ا تعالى. والظاهر أن هذا منه قبل اطلاعه عل النسخة، التي كانت عند السيد علي خان، شارح الصحيفة، كما سنذكره ان شاء ا، وظاهره هنا، وما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الاول كما سيأتي. وقال السيد الجليل، السيد حسين القزويني في شرح الشرائع: كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق، محتملا كون عنوان الكتاب أولا هكذا: يقول عبد ا علي بن موسى، وزيد لفظ " الرضا " بعد ذلك من النساخ، لانصراف المطلق إلى الفرد الكامل الشائع المتعارف. وهذا كلام جيد، لكن يبعده بعض ما اتفق في تضاعيف هذا الكتاب،

_____ (1) لم ترد في المخطوطة. (2) أي نال ما كان يروم. (انظر المعجم الوسيط 1: 283). (3) رياض العلماء 2: 30، وانظر. بحار الانوار 1:

_____ (*) 11.